"واشنطن بوست" تكشف عن تحذير إيراني مبطن يستهدف قواعد أمريكية بالخليج



كشفت مصادر دبلوماسية وإعلامية، بينها صحيفة واشنطن بوست، أن:"إيران أبلغت دول الخليج عبر وساطة قطرية تحذيرًا صريحًا مفاده أن القواعد العسكرية الأمريكية المنتشرة في المنطقة ستكون ضمن بنك الأهداف في حال أقدمت واشنطن على شن أي هجوم عسكري ضد طهران".

ووفقًا للتقارير، فقد:"سلّم مسؤولون إيرانيون رسالة رسمية إلى أمير دولة قطر هذا الأسبوع، أكدوا فيها أن أي تورط أمريكي في استهداف إيران سيقابل برد مباشر، قد يشمل الأراضي التي تستضيف القواعد الأمريكية"، مشيرين إلى أن:"الجغرافيا لن تحمي أحداً".

ونقلت واشنطن بوست عن مصادر مطلعة أن:"واشنطن والدوحة ناقشتا مؤخرًا سيناريوهات طارئة تشمل إغلاق الأجواء القطرية مؤقتًا في حال نشوب المواجهة، للسماح للقوات الأمريكية باعتراض الصواريخ الإيرانية المحتملة المتجهة نحو المنطقة".

ويأتي هذا التصعيد الكلامي وسط تصاعد التوترات الإقليمية على خلفية الهجمات المتبادلة بين إسرائيل

وإيران، واستعدادات عسكرية متزايدة على أكثر من جبهة، في ظل غموض يكتنف نوايا الإدارة الأمريكية.

وتحمل الرسائل الإيرانية دلالة استراتيجية مفادها أن أي عمل عسكري ضد طهران لن يكون محصورًا داخل حدودها، بل سيمتد ليشمل البنية التحتية العسكرية الأمريكية المنتشرة في الخليج، ما ينذر بتوسّع نطاق الصراع في منطقة ذات أهمية حيوية للاقتصاد العالمي.